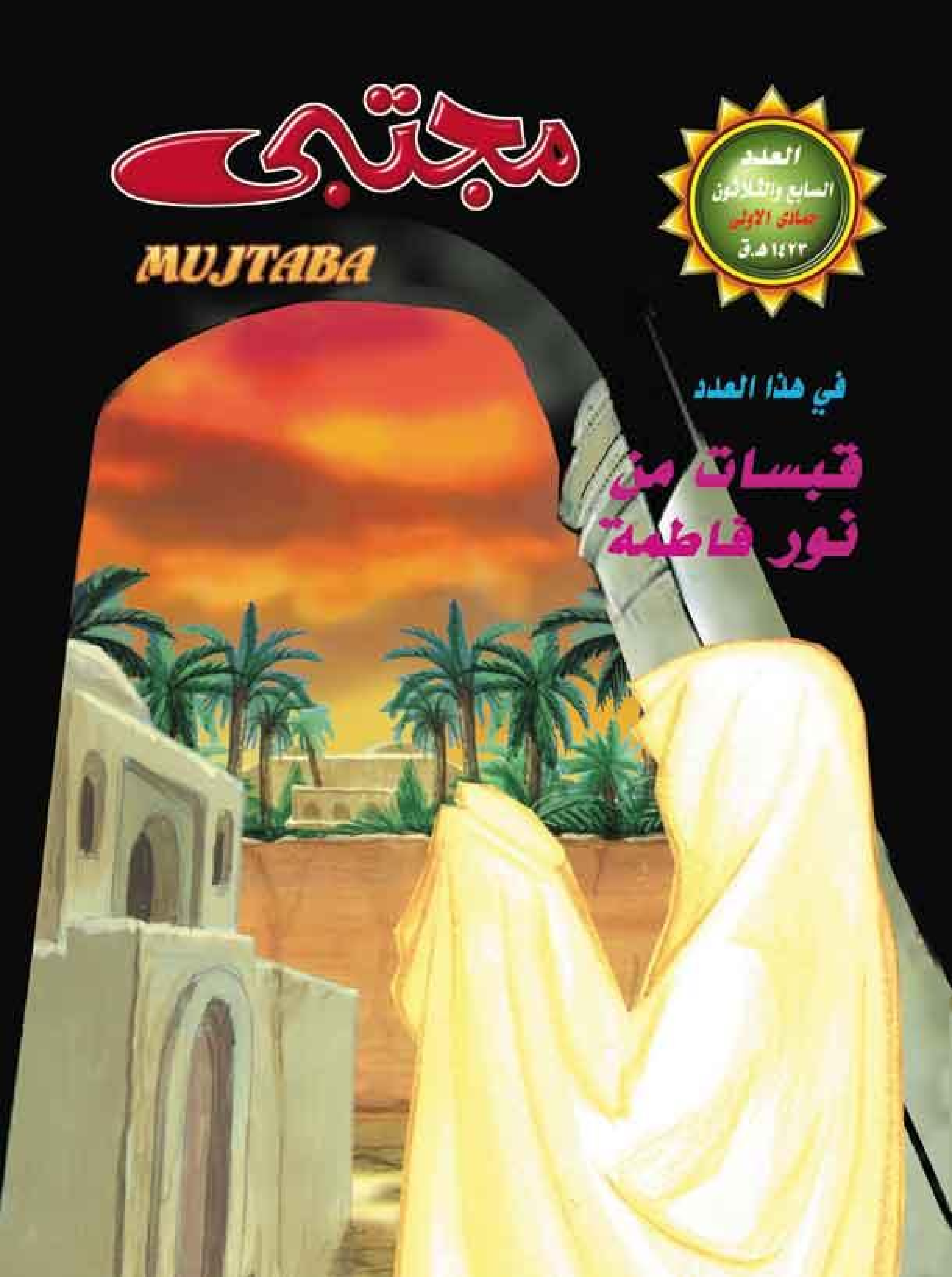

مجتبى
MUJTABA
العدد
السابع والثلاثون
جمادى الأولى
١٤٢٣هـ.ق
في هذا العدد
قبسات من
نور فاطمة


ادعوني استجب لكم
يا مَن أظهَرَ الجَميلَ وسَتَرَ القبيحَ، يا من لم
يؤاخذ بالجريرة، يا من لم يهتك الستر، يا
عظيم العفو، يا حسن التجاوز، يا واسع
المغفرة، يا باسط اليدين بالرحمة، يا صاحب
كلّ نجوى، ويا منتهى كلّ شكوى، يا مُقيل
العثرات، ياكريم الصفح، يا عظيم المنّ، يا
مبتدئاً بالنّعم قبل استحقاقها، يا ربّنا وسيّدنا
ومولانا ويا غاية رغبتنا، أسألك يا الله أن لا
تشوّه خلقي بالنّار».





شهرية
تصدر عن مؤسسة الإمام علي (ع)
المركز الرئيسي - قم المقدسة
رئيس التحرير: ضياء الجواهري
مدير التحرير: ماجد العلوان
المشرف الفني: فاضل البنداوي

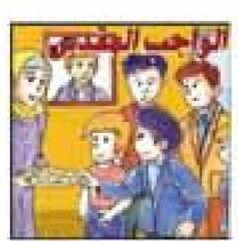








في هذا العدد







الافتتاحية

كما يصنع العالم معوله، والفلاح فأسه، وأصحاب المهن الأُخرى عدّة العمل، يضع التلميذ بعد عام دراسي حافل قلمه وأوراقه مودّعاً موسماً جميلاً مليئاً بالحلو والمر من الدراسة والامتحانات والتفاني في طلب العلم.

ها هم أبناؤنا في كلّ مكان يفتحون قلوبهم لاستقبال عطلتهم الصيفية كي يمارسوا هواياتهم المفيدة، أو يرافقوا أهليهم في رحلة ممتعة، أو ينتسبون الى مركز يعلمهم شيئاً مفيداً يضيفونه الى ما تعلّموه في مدرستهم.

أملنا كبير في الاستفادة من أيام التعطيل وعدم هدرها سُدى، فالمؤمن مشغول وقته كما جاء في الحديث الشريف.

ولا أظنّكم قد نسيتم مافي هذا الشهر من الأحزان التي تعرض لها بيت النبي الأكرم -صلى الله عليه وآله- إذ تمر علينا ذكرى شهادة الصديقة الطاهرة فاطمة الزهراء البتول -سلام الله عليها- بعد أن جرى عليها ما جرى، فنتقدم بالتعازي الحارة الى كلّ أبناء عالمنا الإسلامي من أقصاه الى أقصاه.

ونرفع أيدينا معكم بالدّعاء لإخواننا في فلسطين الحجارة والشهادة، متمنين لهم دوام العزّة والنصر على أعداء الإنسانية والحرية، صهاينة الحقد والكراهية غاصبي حقوق الشعوب وناشري الفتن والدّمار في كلّ أنحاء العالم.

تحية حب واخلاص ودعاء متجدّد بالتوفيق لكل أصدقاء (مجتبى) والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

التحرير

الجمهورية الاسلامية في ايران
قم المقدسة . ص.ب: ٧٣٧ / ٣٧١٨٥
هاتف: ٧٧٤٣٩٩٦ - ٠٠٩٨٢٥١
فاكس: ٧٧٤٣١٩٩ - ٠٠٩٨٢٥١
عنواننا على الانترنت:
http://www.rafed.net
البريد الالكتروني:
E-mail: imamali@rafed.net

تطلب مجلة مجتبى للأطفال في الكويت من:
الوكيل العام للتوزيع: مكتبة اهل الذكر
العنوان: الكويت - ميدان حولي - شارع أحد
مقابل مسجد الامام الحسين (ع)
لصاحبها: السيد راضي حبيب
تلفن: ٥٦٩٠٦٠١ - فاكس: ٥٤٥٧٣٨٢
ص.ب: ٢٣١٣ الكويت - القرين
الرمز البريدي: ٤٧٣٧٦



الصلوة على محمد وال محمد

حينما نزلت الآية (٥٦) من سورة الأحزاب:

﴿إِنَّ ٱللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى ٱلنَّبِيِّ يَا أَيُّهَا ٱلَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيماً﴾.

قال الصحابة: يا رسول الله أما السلام عليك فقد عرفنا، فكيف الصلاة عليك؟

فقال(ص): قولوا اللهمّ صلِّ على محمد وآل محمد كما صلّيت على إبراهيم وآل إبراهيم إنّك حميد مجيد، اللهمّ بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنّك حميد مجيد».

روى ذلك البخاري في صحيحه (ج٦ كتاب التفسير ص ٢٧) ولذلك يقول الشافعي

يا آل بيت رسول الله حُبُّكمُ
فرضٌ من الله في القرآن أنزله

كفاكم من عظيم الشأن أنكم
من لم يصلِّ عليكم لا صلاة له

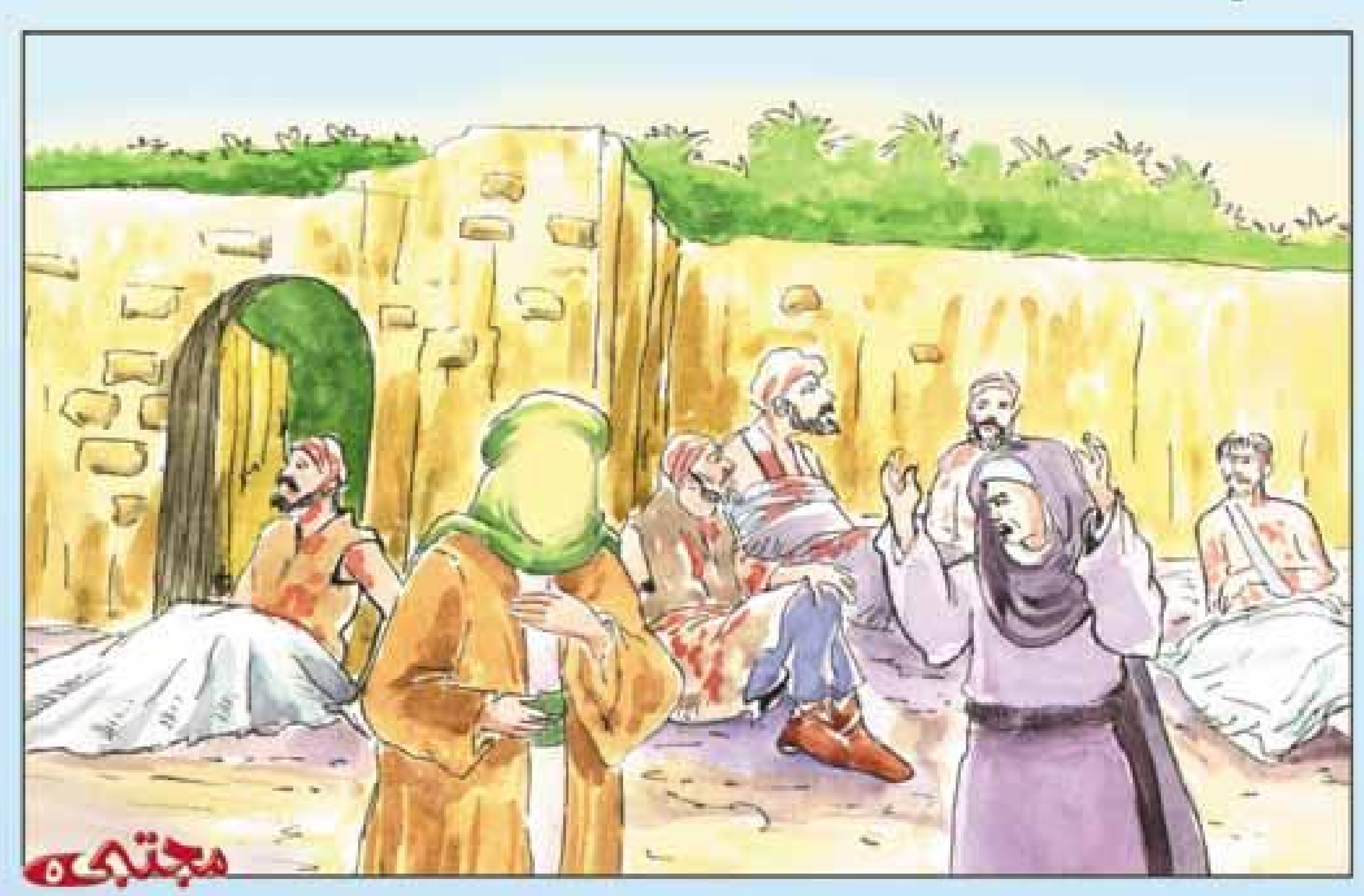


سيرة علي(ع) في رعيته

الحلم سيِّد الاخلاق

بعد معركة الجمل وانتصار أمير المؤمنين(ع) على جيش أهل البصرة، أمر الإمام بأن توضع عائشة باحترام في بيت «عبدالله بن خلف الخزاعي» وكان قصراً كبيراً له حديقة وفناء واسعان، وقام أمير المؤمنين بزيارتها أكثر من مرّة، وقد استقبلته في الزيارة الاولى صفية بنت الحارث وهي أم طلحة بشكل غير مؤدّب فقالت له: يا علي... يا قاتل الأحبّة، أيتم الله منك بنيك كما أيتمت بني عبدالله ـ وكانوا قد قُتلوا في المعركة، فلم يُجبها بشيء ولكنّه دعا لها بالصبر. وحينما خرج من عائشة عادت صفيّة الى كلامها البذيء ثانية فقال لها الإمام(ع):

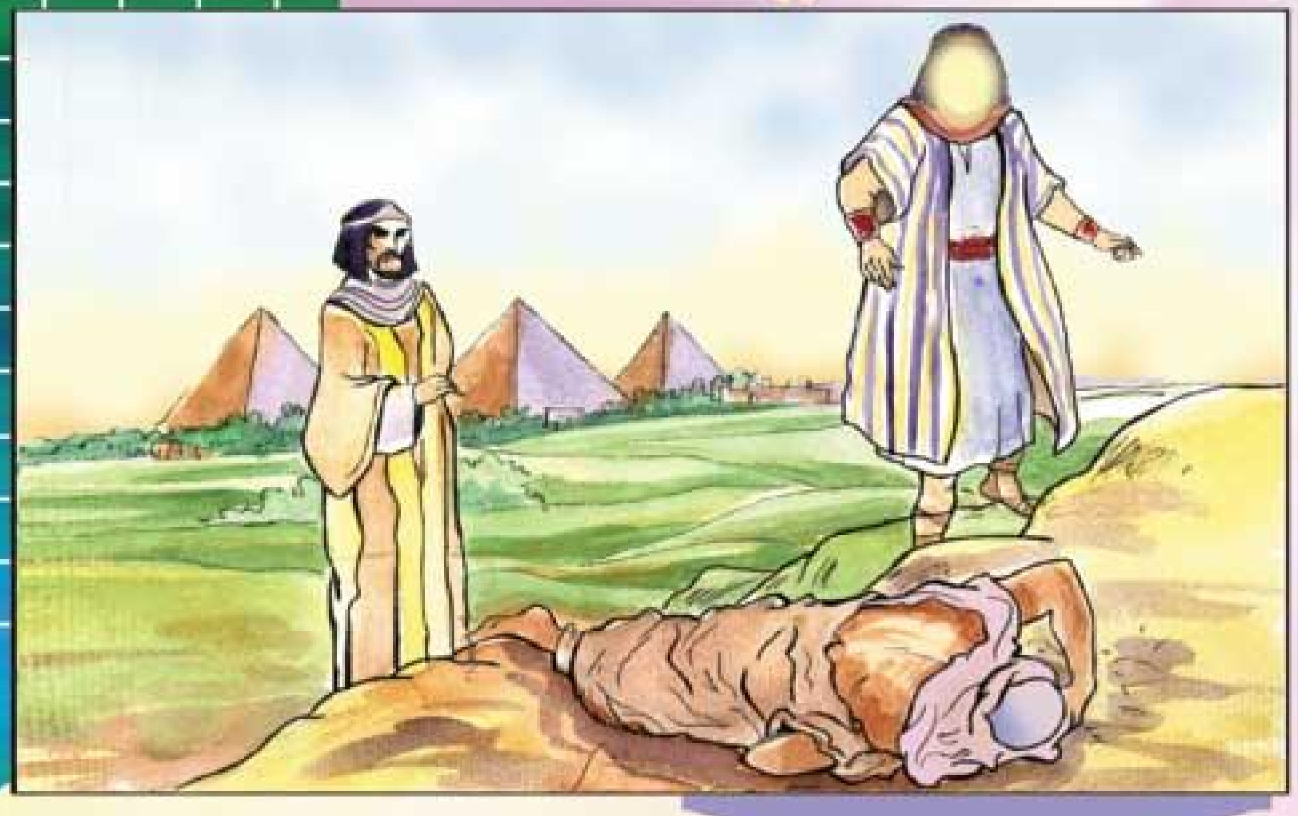
«لو كنت قاتل الأحبّة لقتلت من في هذه الدّار» وكان في الدّار من الجرحى من أنصار عائشة وقادة جيشها، وقد حاول بعض من كان مع الإمام علي(ع) أن يضرب صفية ولكنّ الإمام نهاه عن ذلك.





نبي الله موسى (ع)

القسم الثاني



نبي الله موسى (ع) في قصر فرعون

﴿ وَاذْكُرْ فِي الْكِتَابِ مُوسَى إِنَّهُ كَانَ مُخْلَصاً وَكَانَ رَسُولاً نَبِيّاً ﴾ مريم: ٥١

تحدثنا يا أصدقائي في العدد السابق عن ولادة موسى (ع) وما رافق ذلك من معجزات، وان مشيئة الله اقتضت بأن يستقر هذا الطفل في قصر فرعون، لينشأ وينمو في رعاية الله سبحانه: ﴿ وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ وَاسْتَوَى آتَيْنَاهُ حُكْماً وَعِلْماً وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ﴾ القصص: ١٤

وخلال وجوده في القصر لم يكتم قول الحق والايمان الصادق بالله، وكان فرعون يكره سماع ذلك منه، إلا أن آسيا امرأة فرعون كانت تأنس بكلامه لأنه يدخل قلبها وتطمئن نفسها به.

وفي أحد الأيام وبعد أن ملّ موسى وضجر من تواجده في القصر ـ الذي كان في أطراف المدينة ـ قرر أن يذهب الى المدينة، فتوجّه نحوها، ولما وصلها وجد رجلين يقتتلان، وكان أحدهما من بني اسرائيل والآخر من أقباط مصر وهم قوم فرعون.

استغاث الاسرائيلي بموسى(ع) وطلب منه المساعدة، لأنّه يعلم بأن موسى يدافع عن بني اسرائيل لأنهم أخواله في الرضاعة، فتدخل موسى وطلب من القبطي أن يبتعد، لكنّه لم يسمع كلامه، فضربه موسى ضربة ـ ولم يكن يقصد أن يقتله ـ لكنّ الرجل مات، فحزن موسى لذلك كثيراً وتوجّه الى ربّه طالباً عفوه ورضاه: ﴿ وَدَخَلَ الْمَدِينَةَ عَلَى حِينِ غَفْلَةٍ مِنْ أَهْلِهَا فَوَجَدَ فِيهَا رَجُلَيْنِ يَقْتَتِلَانِ هَذَا مِنْ شِيعَتِهِ وَهَذَا مِنْ عَدُوِّهِ فَاسْتَغَاثَهُ الَّذِي مِنْ شِيعَتِهِ عَلَى الَّذِي مِنْ عَدُوِّهِ فَوَكَزَهُ مُوسَى فَقَضَى عَلَيْهِ قَالَ هَذَا مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ عَدُوٌّ مُضِلٌّ مُبِينٌ ۝ قَالَ رَبِّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي فَاغْفِرْ لِي فَغَفَرَ لَهُ إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ۝ قَالَ رَبِّ بِمَا أَنْعَمْتَ عَلَيَّ فَلَنْ أَكُونَ ظَهِيراً لِلْمُجْرِمِينَ ﴾ القصص: ١٥ـ١٧

وبعد ذلك خاف موسى أن ينكشف أمره فبقي في المدينة ولم يرجع الى قصر فرعون، فبات خارج القصر، وأصبح في المدينة، فإذا الذي استنصره بالأمس على القبطي يستغيث به مرّة أخرى رافعاً صوته على قبطي آخر، فقال له موسى (ع) لائماً وموبّخاً له: ﴿ .. إنّك لغويٌّ مبينٌ﴾ لأنك لا تتصرف بحكمة ولم تتجنّب هؤلاء القوم (الاقباط).

ظنّ الرجل أن موسى يريد أن يبطش به، فقا لموسى(ع):

﴿ قَالَ يَا مُوسَىٰ أَتُرِيدُ أَنْ تَقْتُلَنِي كَمَا قَتَلْتَ نَفْسًا بِالْأَمْسِ﴾ فسمع القبطي الثانيكلامه وعلم أن موسى هو الذي قتل القبطي أمس، فأخبر فرعون بذلك، ولمّا علم فرعون بأنّ موسى هو الذي قتل القبطي غضب وأخذ يفكّر بقتله والتخلّص منه بهذه الحجة. إلّا أن أحد المؤمنين من أتباع موسى(ع) وكان يعمل في القصر أسرع الى المدينة ليخبر موسى بالأمر كي لا يقع بيد فرعون:

﴿وَجَاءَ رَجُلٌ مِنْ أَقْصَى الْمَدِينَةِ يَسْعَىٰ قَالَ يَا مُوسَىٰ إِنَّ الْمَلَأَ يَأْتَمِرُونَ بِكَ لِيَقْتُلُوكَ فَاخْرُجْ إِنِّي لَكَ مِنَ النَّاصِحِينَ﴾ القصص: ٢٠

وبعد أن عرف موسى ماذا ينتظره في القصر قرّر أن يبتعد عنه وعن مصر وأن يذهب الى أرض لا سلطان لفرعون عليها فاختار الذهاب الى مدين، وهي قرية بالقرب من معان في الأردن.

﴿ فخرجَ منها خائفاً يترقّب قال ربّ نجني من القوم الظالمين﴾ القصص: ٢١

﴿ ولما توجه تلقاء مدين قال عسى ربّي أن يهديني سواء السبيل﴾ القصص: ٢٢

هذا ولنا معكم لقاء في العدد القادم نتحدث لكم فيه عن فصل آخر من حياة نبي الله موسى(ع) بعد أن استقرّ به المقام في (مدين).



وانه ارحم الراحمين

٢ ـ أُوقف صبي في بعض الغزوات ونادوا عليه ـ أي عرضوه للبيع ـ في يوم صائف شديد الحر، فرأته امرأة وهو بتلك الحالة، فجاءت مسرعة وأخذته واحتضنته وأخذت تضلل له عن حرارة الشمس وهي تصيح: ولدي، ولدي فبكى الناس وتركوا ماهم فيه من بيعه وشرائه، فاقبل رسول الله صلى الله عليه وآله، فأخبروه بخبر المرأة فقال: أعجبتم من رحمة هذه بابنها؛ إنّ الله أرحم بكم جميعاً من هذه المرأة بولدها فتفرّق المسلمون فرحين مستبشرين.





سيئة تسوؤك خير من حسنه وان اعجبتك

٣ ـ مات رجل في نواحي البصرة وكان معروفاً بالفساد، فلم تجد امرأته من يُعينها على حمل جنازته لبغض الناس له، فاستأجرت من حمل الجنازة الى المصلّى، فما صلّى عليها أحد فحملوها الى الصحراء للدفن وكان على جبل قريب زاهد معروف مشهور فرأوه وكأنه ينتظر الجنازة فقصدها فصلّى عليها، فانتشر الخبر، فسئل الزاهد عن ذلك فقال: رأيت في المنام هاتفاً يهتف بي: انزل الى الموضع الفلاني ترى فيه جنازة ليس معها أحد إلّا امرأة، فصلّ عليها فإنّه مغفور له، فازداد تعجب النّاس من ذلك، فسأل الزاهد امرأة الميّت عن حاله فقالت: كان طوال النهار مشغولاً بشرب الخمر، فقال لها: هل تعرفين له شيئاً من أعمال الخير؟ فقالت: ثلاثة، كان كل يوم يفيق من سكره وقت الصبح فيبدّل ثيابه ويتوضأ ويصلي الصبح، وكان لا يخلو بيته من يتيم أو يتيمين، وكان احسانه اليهم أكثر من احسانه الى أولاده، وكان يفيق من سكره أثناء الليل فيبكي ويقول: يا ربّ أية زاوية من زوايا جهنم تريد أن تملأها بهذا الخبيث؟

اسلوب طرحك لقضتيك طريقك لنجاحها

كان المنصور الدوانيقي والياً على أرمينية من قبل السّفاح، فبينما هو جالس للمظالم، إذ دخل عليه رجل فقال: أيّها الأمير: إنّ لي مظلمة وإنّي أسألك أن تسمع منّي مثلاً أضربه لك قبل أن أذكر مظلمتي، فقال المنصور: قل، فقال الرجل: إنّي وجدت الله تعالى قد خلق الخلق على درجات، فالصبيّ إذا خرج الى الدنيا لا يعرف إلّا أمه ولا يطلب غيرها، فإذا فزع من شيء لجأ اليها، ثم يكبر فيرتفع درجة فيعرف أباه وأنّه أعزّ من أمه وأمنع جانباً منها فإذا أصابه أمر مخيف لجأ الى أبيه، ثم يرتفع درجة أخرى فإذا دهمه أمر لجأ الى سلطانه لينتصر له، فإذا ظلمه سلطانه لجأ لى ربّه ومالكه فاستنصره، وقد استنصرت الله أيّها الأمير ولجأت اليه فانظر لنفسك، قال الراوي: فتضاءل المنصور ثم قال: وما حاجتك؟ فقال: إنّ عاملك ظلمني وغصب ضيعتي فقال له المنصور: أعد عليّ كلامك الأول فأعاده فبكى المنصور وأمر برد الضيعة عليه وعزل ذلك العامل.



قصة العدد

الواجب المقدس

قصة من أرض

البطولة والجهاد في فلسطين

حلّ شهر رمضان، شهر الله، شهر البركة، فراح البطل «سامر شواهنه» من مدينة جنين يعدّ نفسه إعداداً خاصّاً، وقد كان هذا الفتى من عائلة دينية ملتزمة وكان قد أنهى المرحلة الابتدائية والمتوسطة ثم دخل المعهد الفني وحصل على شهادة دبلوم في التجارة.

كان سامر منذ صغره متعلقاً بالمسجد، يتردد عليه باستمرار وكذلك الى مركز حفظ القرآن الكريم، وقد وفّقه الله لحفظ (١٧) جزءاً منه.

ومن الطبيعي أن يكون سامر صائماً مع عائلته في شهر رمضان، أجل لقد كان صائماً، مواظباً على أداء صلاته في المسجد، وفي اليوم المقرّر لتنفيذ العملية، صلّى فريضة المغرب في بيته وأفطر مع عائلته خلافاً للأيّام الأُخرى، لعلّه كان قاصداً لذلك، فهذه ليلة الوداع، وهكذا ترك البطل سامر بيته وأُمه وأباه واخوته وسط جو من العواطف الصّادقة والمشاعر الساخنة، ذهب الى المسجد ليصلّي فريضة العشاء، ثم توجّه لأداء الواجب المقدّس.

توجّه سامر بعزم راسخ وثبات رائع وبصيرة نافذة، بعد أن أعدّ العدّة ورتّب الأمر وجاء الى حيّ من أحياء الصهاينة، صعد في إحدى



الحافلات وما إن تحركت تلك الحافلة المليئة بالصهاينة، فجّر البطل نفسه فدمّرها وقتل ثلاثة من المجرمين وجرح العشرات منهم في حادث أدخل الرعب الى بيوت الصهاينة وقلوبهم.

وفي الخامس عشر من شهر رمضان انتشر النبأ باستشهاد البطل سامر شواهنة البالغ من العمر واحداً وعشرين عاماً، وأسرع اصدقاؤه وأهل محلته الى أهله يقدّمون لهم التعازي، فاستقبلتهم والدته العجوز البالغة من العمر (٦٥) عاماً وبيدها طبق من الحلوى قائلة: إنّ ولدي هو الذي اختار طريق الشهادة، وكانت أكبر أُمنية عنده، فقد كان يرفض الزواج وكان يقول لي: يا أُماه إنّ عرسي سيكون عظيماً جداً، فانتظروا ذلك اليوم، وهذا هو يوم عرسه، وهذه حفلة شهادته من أجل القدس والمسجد الأقصى.

واستمرت الأم تقول: أرجو من الله تعالى أن يتقبّل منّا هذا القربان في هذا الشهر المبارك، وما أن سمع الشباب من أصدقائه ومعارفه ذلك الحديث حتى أقسموا أمام أُمه أن دم الشهيد سيبقى مشعلاً مضيئاً للجميع، وإنّهم سوف يسيرون على نهجه المقدس حتى آخر قطرة من دمائهم وحتى تحرير آخر شبر من الأرض الطيّبة.



طرائف وظرائف

انتظرني يا احمق

قال رجل لرؤبة بن الحجّاج: إن حدثتني بحديث لم أصدقك عليه فلك عندي جارية، فوافق رؤبة وبدأ يحدثه قائلاً: «أبق (هرب) لي غلام يوماً، فاشتريت بطيخة فلما فتحتها وجدته مختبئاً فيها!» قال الرجل: نعم قد علمت ذلك.

فقال رؤبة: خرجت قرحة في ظهر فرسي فعالجتها بقشور الرّمان، فنبت على ظهره شجرة رمّان كبيرة كانت تثمر كلّ سنة، فقال الرجل: نعم، أحسنت وقد أكلت منها، فقال رؤبة: أتذكر يوم مات أبوك، فقد كان لي عليه ألف دينار، وأنا أحتاجها الآن، فقال الرجل: كذبت وافتريت يا عدو الله. فا ستحق الجارية وأخذها وانصرف.



ايهما افضل

تنازع رجلان في أيهما أفضل علي أم معاوية؟ فرضيا بتحكيم أول رجل يلقيانه، فطلع عليهما رجل لا يعرفانه، فقال له أحدهما إنّا رضيناك حكماً، فقال: في أيّ شيء؟ قالا: في التفاضل بين علي (ع) ومعاوية، قال الرجل: لأوّلهما: فما تقول أنت؟ قال: أنا أقول بتفضيل علي(ع)، فقال الرجل: وما يقول هذا الحمار؟



مافي راسه دماغ

قال أفلح التركي: خرجنا الى حرب ومعنا رجل كان يقول: أتمنى أن أرى الحرب كيف هي؟ قال أفلح: فأخرجناه معنا، فلمّا بدأت الحرب جاء أول سهم ووقع في رأسه! فدعونا له طبيباً معالجاً فنظر اليه فقال: إن أخرجت السهم وفيه شيء من دماغه مات، وإن لم يخرج من دماغه شيء فلا بأس عليه. فما تقولون؟ فقام اليه الرجل فقبّل رأسه وقال: بشّرك الله بخير! انزعه فما في رأسي دماغ، فقال الطبيب: وكيف ذلك؟ قال: لو كان فيّ ذرة دماغ ما جئت الى هاهنا؟!

من عجائب المخلوقات

النسر

هو سيد الطير بلا منازع وأخطر الجوارح، ويكنى: بأبي الإصبع، وأبي مالك وأبي المنهال وغيرها، وإنّما سمي بهذا الاسم (النسر) لأنه لا يمضغ الطعام بل ينسره نسراً أي يبتلعه، ومن الخصائص التي يتفرد بها طول العمر، فقد يصل عمره الى ألف سنة، وهو أشد الطير طيراناً وأقواها جناحاً، وهو يقطع المسافات الشاسعة دون كلل.

ومن خواصه الأخرى انّه حاد الرؤية، وقد يرى فريسته على بعد عشرات الكيلومترات، وتبلغ سرعة انقضاضه على فريسته (١٦٠) كم في الساعة فيضرب فريسته بقدميه غارزاً مخالبه في ظهرها، كما هو ذو حاسة شم قوية، ولكنّه إذا شم الطيب مات لساعته.

ويمتاز النسر بمنقاره المعقوف ومخالبه الحادة، وقد تبلغ بسطة جناحيه ثلاثة أمتار وإذا انقضّ على فريسة كانت العقبان تأكل منها، انسحبت العقبان مادام هو يأكل منها، لأن الجوارح من الطير تخافه وتخشاه وهو معروف بكثرة الأكل لحد الإسراف حتى لا يستطيع أن يطير لثقله، فإذا أراد أن يطير في هذه الحالة يبدأ بالقفز قفزات متعددة يرفع بها نفسه، ولذا فإنّ صياديه يتمكنون من صيده في هذه الحالة.

أما أنثى النسر فإنّها تبيض في الأماكن العالية المواجهة للشمس، فيكون حرّ الشمس بمثابة حضن الأم للبيض، والنسر أشد الطيور حزناً على فراق إلفه الذي يعيش معه، وقد يموت حزناً لذلك.

ومعروف إذا حملت انثاه ذهب في طيرانه الى الهند فجاء بحجر بحجم الجوزة إذا تحرّك سمع له حس كصوت الجرس، فإذا جعله تحت انثاه ذهب عنها العسر وباضت بسهولة.

أما عشه ووكره فيتسع لأربعة أمتار طولاً وثلاثة أمتار عرضاً، ولا يتحول عنه من سنة لأُخرى، ولذا فانّ بعض أعشاشه يكون عمرها مئات السنين، ويكثر وجوده في المناطق الحارّة المدارية وفي الغابات الرطبة.

وختاماً نقول: إنّ النسر رمز للقوة ولذا تتخذ الدول صورته رمزاً لقوتها في أعلامها وشعاراتها.





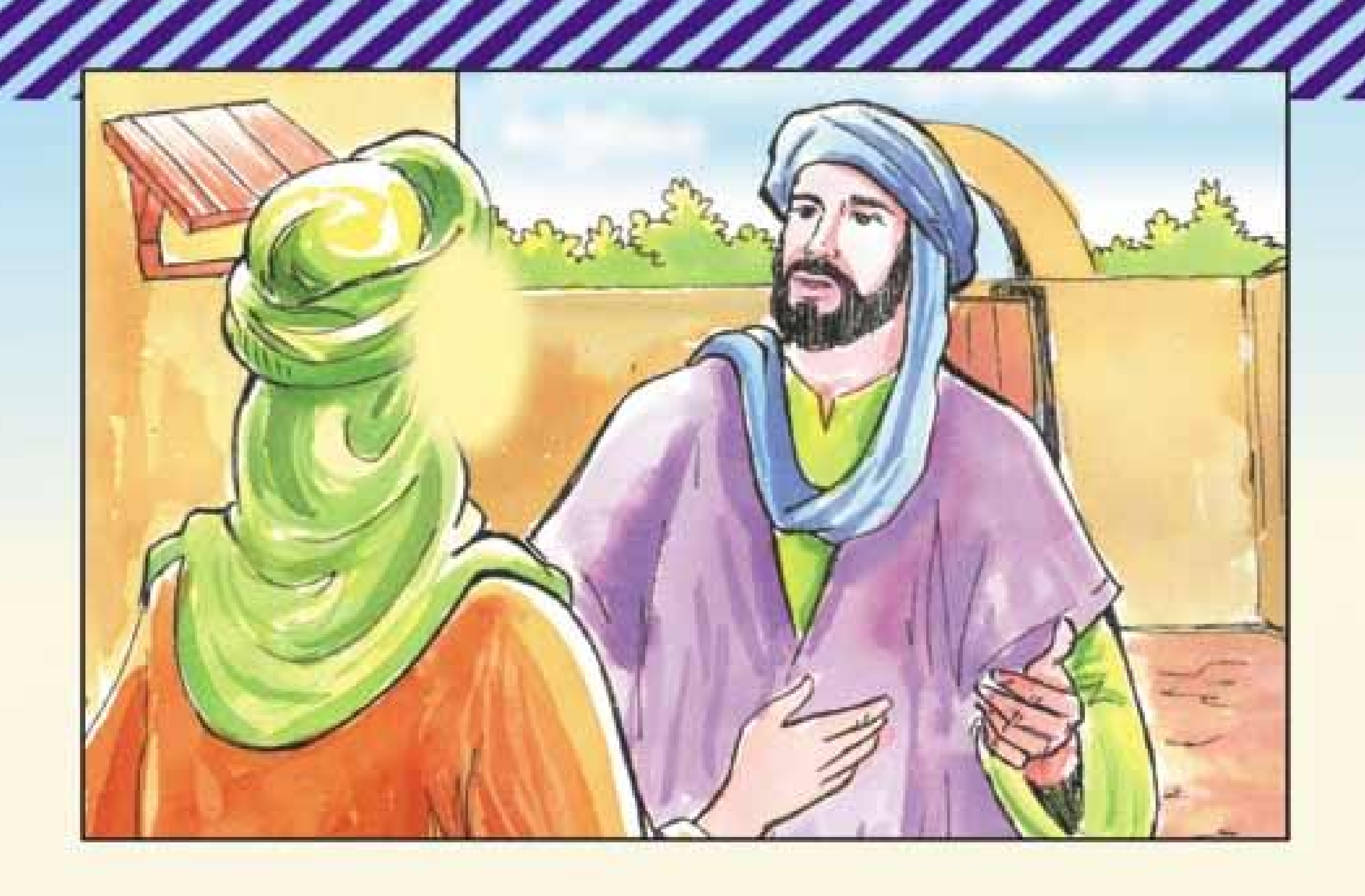
قصة وكرامة

إنا كل شيء خلقناه بقدر

لمّا حجّ هشام بن عبدالملك في خلافة أخيه الوليد وكان معه رؤساء أهل الشام، حاول أن يستلم الحجر الأسود فلم يقدر بسبب ازدحام الناس، فنصبوا له منبراً وجلس عليه ينتظر خفّة الزحام، وبينما هو ينظر الى الناس، إذا أقبل الإمام زين العابدين عليه السلام - وهو أحسن الناس وجهاً وأنظفهم ثوباً وأطيبهم رائحة، فطاف بالبيت، وحين وصل الى الحجر انفرج له الناس وتركوه يستلم الحجر هيبةً له وإجلالاً، فتعجّب أهل الشام من ذلك وراحوا يسألون هشام بن عبدالملك قائلين: مَنْ هذا أصلح الله أمير؟ فقال: لا أعرفه، وهو عارف به ولكنّه أنكره حسداً وخوفاً من أن يرغب فيه أهل الشام، وكان الفرزدق حاضراً فأنشد قصيدته الرائعة العصماء التي مطلعها:

يا سائلي أين حلّ الجودُ والكرمُ
عندي بيان إذا طُلّابه قدموا
هذا الذي تعرف البطحاء وطأتَهُ
والبيت يعرفه والحل والحرم
هذا عليّ رسول الله والده





بجده أنبياء الله قد خُتِموا
وليس قولك من هذا بضائره
العربُ تعرف من أنكرت والعجمُ

فأخذه هشام وحبسه ثم محا اسمه من الديوان (أي منعه من استلام حقّه) فبعث اليه الإمام زين العابدين بهدية لكنّه ردّها قائلاً: ما قلت ذلك للدّنيا وإنّما للآخرة قربة الى الله تعالى. فردّها الإمام زين العابدين اليه مرة ثانية وقال: لقد شكر الله سعيك.

ولمّا طالت فترة الحبس على الفرزدق - وهدّده الطاغية هشام بالقتل - شكا حاله الى الإمام زين العابدين، فدعا له الإمام بالفرج فأُطلق سراحه، فجاء الى الإمام قائلاً: يابن رسول الله، إنّه قد محا اسمي من الديوان، فقال عليه السلام: كم عطاؤك؟ فقال: كذا، فأعطاه الإمام عطاءه لمدة أربعين سنة، وقال له: لو علمت أنّك تحتاج الى أكثر من هذا لأعطيتك، فلمّا انتهت الأربعون ارتحل الفرزدق الى جوار ربّه!!

حُسن الجواب

سيناريو: هانى الحبيب
رسوم: رضا






















وذهب الى الخازن
هذه أربعة آلاف درهم أخرىَ عطاء الملك
أحسنت أيها الخازن


آه لقد سقط درهم


لقد وجدته


الحمدلله


يالخسة هذا الصياد ينحني على درهم وقع منه ولم يتركه ليأخذه أحد غلمان الملك


تعال أيها الصياد الم يكفك ما اعطيتك من الدراهم فانحنيت على درهم واحد وقع منك


يا جلالة الملك ليس هذا دافعي لأخذه وإنما انحنيت لأني أعلم أن على وجه الدرهم صورة الملك وعلى وجهه الآخر اسمه
يا له من ذكي وفطن


اعطوه أربعة آلاف درهم أخرىَ


وخرج الصياد وهو يحمل اثنى عشر درهم
الحمدلله على هذا الرزق الوفير



رُبّ سائل يسأل فيقول: لماذا ارتحلت الزهراء(ع) في هذا العمر المبكر، رغم مالها من الامتيازات، فزوجها عليّ ابن أبي طالب(ع)، وذريّتها الحسن والحسين وزينب سلام الله عليهم، فهي لاتزال في عمر الورد ثمانية عشر عاماً، وقد يُجيب كثيرون بأنّ هناك من يموت في مثل هذه السن أو قبلها أو في عمر الصّبا والطفولة فلا ينحصر الموت إلّا بمن تخطّى سنّ الستين أو السبعين مثلاً، ونحن نقول: هذا صحيح لا إشكال فيه، ولكنّ الزهراء سلام الله عليها لم تمت لإصابتها بمرض معين، أو لحادث خاص، أو موت مفاجئ، بل إنّها كانت قبل موت أبيها كالزهرة اليانعة فتوّة وحيوية، وقد يقول قائل: إن سبب وفاتها هو تأثّرها الشديد لفقد أبيها(ص)، تلك المصيبة العظيمة التي أصابت الأمة الإسلامية، فكيف بها وهي بضعته وروحه التي بين جنبيه، والجواب: هو أنّها سلام الله عليها، قد تلقت وفاة أبيها بروح قرآنية عالية وهي الطاهرة المطهّرة، فكانت تسمع القرآن يقول: ﴿إنك ميّتٌ وإنّهم ميّتون﴾، ولم تتفاجأ بوفاة أبيها، وإنّما كان يخبرها بأنّ صحته في تدهور، وكانت تنصت إليه وهو يخبرها بأنّها أوّل أهل بيته لحوقاً به فيتهلل وجهها فرحاً، فياليتني إذن أعلم ماذا دهاها عليها السلام من الدواهي التي أنحلتها وهدّت كيانها حتى لحقت بأبيها ولم تطل مدة الفراق أكثر من (٧٥) يوماً أو (٩٠) يوماً على بعض الروايات؟

والجواب على ذلك يتّضح لو قرأنا الرواية الصادقة عن كيفية تكوّن الزهراء جنيناً في بطن أمها خديجة(ع)، وكيفية ولادتها الاستثنائية، فإننا ستعلم حينئذ بأنها(ع) ليست من جنس البشر فقط، بل كانت حوراء إنسية بكل ما تحمل هذه الكلمات من معنى.

وبسبب هذه الشفافية التي تشكّل منها جسد الزهراء(ع) كان النبي(ص) يتعامل معها طبقاً لذلك، فإذا أقبلت عليه قام لها من مجلسه وأجلسها فيه، أو استقبلها وقبل يدها أو نحرها أو فمها، ويقول لمن يستغرب منه ذلك: إني إذا قبلتها شممت منها رائحة الجنّة، فهي من الجنّة جاءت، وتنشأت في ذلك الجو الخاص من الرعاية والإكرام.

فكيف يتحمّل من كان مثل الزهراء الحوراء الانسية تلك المعاملة القاسية وذلك الجفاء وتلك الغلظة والجسارة والقسوة التي عوملت بها وعومل بها أهل بيتها (عليهم السلام)، بعد رحيل المصطفى(ص)، وكيف تستوعب ذلك السلوك الغريب وهي بتلك المنزلة العالية، وتلك الشفافية السماوية، أليست هي التي يرضى الله لرضاها، ويغضب لغضبها.

ولكن القوم انقلبوا على أعقابهم وتلاعبوا بمقدّرات الرسالة وأوامر الوحي المبين، فكانت المحنة التي عصفت بكيانها وحولتها الى شبح حزين، تروّي الثرى بدموعها ليل نهار، فلا تهدأ أحزانها ولا تبرد أحشاؤها، حتى التحقت بأبيها بعد أن أوصت الى أمير المؤمنين بأن يدفنها ليلاً ولا يسمح لأحد ممن ظلمها وتعدّى على حرمتها بأن يمشي في جنازتها أو يصلي عليها، وأوصته أن يخفي موضع قبرها الذي يعتبر اليوم كأقوى حجة ودليل على ظلامتها، فلماذا يكون لكل انسان قبر معروف ليشهده الناس، ولا يكون للزهراء ـ عليها السلام ـ قبر؟! وأين هو قبرها؟ فلم يحدث التاريخ عنه، وبقي الى الآن والى يوم القيامة مخفياً؟! ولهذا يتساءل شاعر أهل البيت قائلاً:

ولأيّ الأمـــــور تـــــدفنُ ليـــــلاً
بضعة المصطفى ويعفى ثراها
بـــــنتُ مَـــــنْ أمُّ مَـــــنْ حليلة مَـــنْ؟
ويـــــل لمَـــــنْ سَـــــنّ ظلمها وأذاها

بقلم: رئيس التحرير

حمائم المدينة*

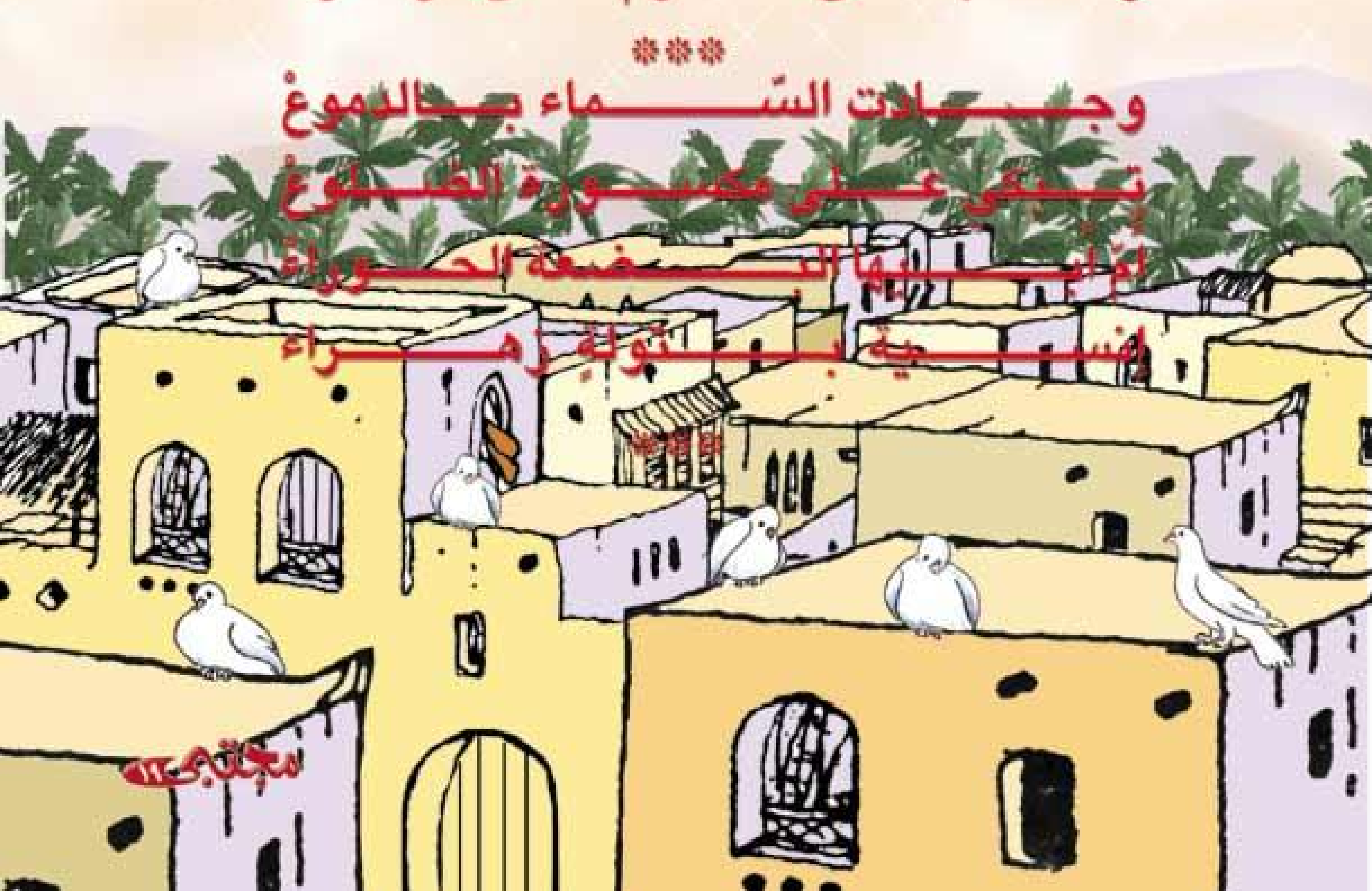
حمـــائمٌ غـــادرت المـــدينةْ
تشكـــو أسـىً فـــاطمة الحـــزينةْ
ورفـــرفرت تـــخبّرُ الســـماءْ
مـــا لقِـــيتِ فـــاطمةُ الزهـــراءْ

***

فســـالَ دمـــع المـــصطفىٰ الحـــبيبْ
وضـــجَّتِ الأُمـــلاكُ بـــالنحيبْ
تـــعجبُ مـــمّا فـــعلَ الأعـــداءْ
ومـــا جـــنى القـــومُ عـــلى الزهـــراءْ

***

وجـــادت السّـــماء بـــالدموعْ
تـــبكي عـــلى مكســـورة الضـــلوعْ
أمّ أبـــيها البـــضعة الحـــوراءْ
إنســـيّة بـــتولة زهـــراءْ





اقرأ بسم ربك الذي خلق

الأسماك

كتاب هذا الكون يتألف من جمل رائعة، والجمل كما تعلمون أيها الأصدقاء تتألف من كلمات، ومن هذه الكلمات التي يجب علينا أن نقرأها ونتأمل ما فيها هي كلمة «الأسماك».

فالأسماك هذه الحيوانات المائية التي تعيش في الماء وتتنفس الأوكسجين المذاب فيه، إذ يدخل الماء من فم السمكة ويمر عبر غلاصيمها ويخرج من فتحات الغلاصيم وبذلك تستخلص الأوكسجين الذي تحتاج اليه في التنفس، وهذا شاهد من ملايين الشواهد التي تدلّ على «أنّ الله على كل شيء قدير».

وإذا لاحظنا حركة السمكة وجدناها تتحرك كما يتحرك الزورق تماماً فعندما يضرب سائق الزورق صفحة الماء بمجذافه فيدفعه الى الوراء كي يتقدّم الزورق الى الأمام، فالسمكة تتحرك بزعانفها الذيلية الى الوراء لكي تنطلق هي الى الأمام، هذا وإن هناك زعانف صدرية وحوضية تساعدها على الصعود والهبوط في الماء أو الاستدارة نحو اليمين أو اليسار، وهناك زعانف في ظهرها وقرب الشرج تحمي بها نفسها من الانقلاب في الماء.

والسمكة يا أصدقاء كائن حيّ يتحسّس بما يحيط به، سواء أكان حيواناً مفترساً أو طعاماً أو أيّ شيء آخر، فبالاضافة الى ما تملكه من بصر قوي في عيونها المفتوحة التي لا تغطيها الأجفان، فهناك خلايا خاصة حساسة للذبذبات التي تحدث في الماء، وتقع هذه الخلايا تحت الجلد، تحت الخط الجانبي الذي يبدأ من أسفل رأس السمكة وينتهي عند ذيلها، فحينما يتحرك الماء تحس الأسماك برجّة الماء بواسطة تلك الخلايا فتعرف السمكة نوع الشيء القريب منها.

وتتميز الأسماك الكبيرة بأن لها بالوناً داخلياً أو ما يسمى بالحويصلة الهوائية، فإذا امتلأت هذه الحويصلة بالهواء استطاعت السمكة أن تطفو على سطح الماء، فمن الذي زود هذا الحيوان بكلّ هذه المستلزمات الضرورية لحياته، وبهذا الشكل المبدع؟ إنّ ذلك يتطلب بلاشك مهارة عجيبة وحكمة دقيقة، وهذا لا يمكن أن يتوفّر إلّا عند خالق هذا الكون ومصمم الوجود، قال تعالى: ﴿ سَنُرِيهِمْ آيَاتِنَا فِي الْآفَاقِ وَفِي أَنفُسِهِمْ حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ الْحَقُّ ﴾.

أمّا عن سرعة الأسماك فإنها مرتبطة بدرجة انسيابية جسمها في الماء، كما ترتبط بنوعية الأسماك، والسمكة أكثر سرعة من سرعة سباحة الإنسان في الماء التي تبلغ ستة كيلومترات في الساعة، وهناك أسماك كأسماك السلمون تبلغ سرعتها (١٧) كيلومتراً في الساعة، بينما سمك القرش تبلغ سرعته (٦٤) كيلومتراً في الساعة، وتبلغ سرعة السمك «أبومنشار» (٨٠) كيلومتراً في الساعة.

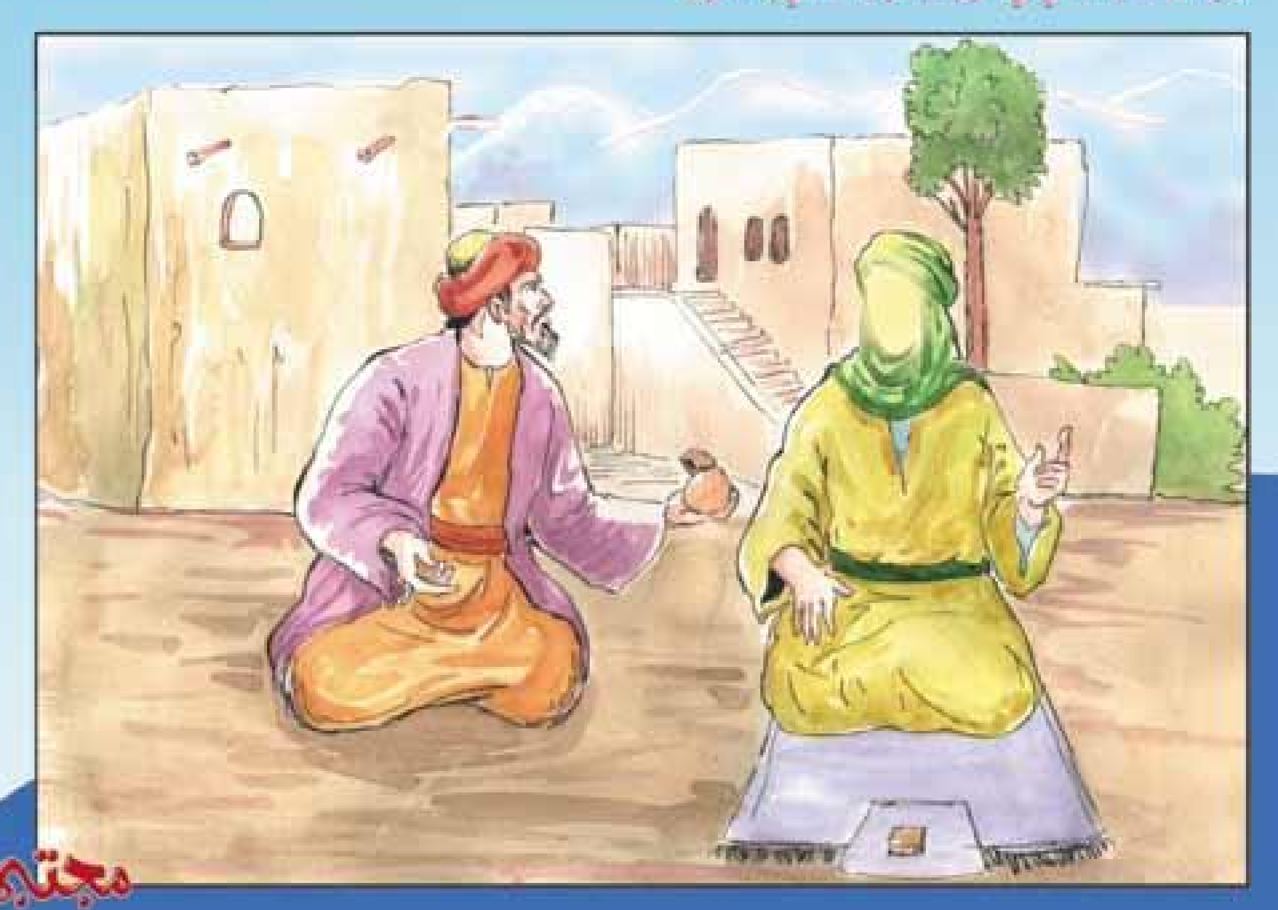
﴿ فسبحان الّذي سخّر لنا ما في البرّ وما في البحر، وَإِن تَعُدُّوا نِعْمَتَ اللَّهِ لَا تُحْصُوهَا ﴾.

صفحات مشرقة من حياة أئمة اهل البيت (ع)

قال جعفر بن الأشعث وهو ممن عاصر إمامنا الصادق - سلام الله عليه - وكان ذا علاقة حسنة مع المنصور الدوانيقي قال: قال لي المنصور يوماً أريد رجلاً ذا عقل يؤدي عني أمراً، فقلت له: وجدته لك، هذا خالي «مهاجر» رائد عاقل محمود الرأي. قال المنصور: فأتني به. يقول جعفر بن الأشعث فأتيته به فقال له المنصور الدوانيقي: خذ هذا المال. وأعطاه ألوفاً من الدراهم والدنانير واذهب الى المدينة واجتمع مع عبدالله بن الحسن وعدة من أهل بيته فيهم جعفر بن محمد - يعني الإمام الصادق(ع) - وقل لهم: أني رجل غريب من أهل خراسان وفيها شيعة لكم يتولونكم، وقد أرسلوا بيدي هذه الأموال لأفرقها فيكم. فإذا قبضوا المال قل لهم: إني رسول وأحبّ أن تعطوني وصلاً به لكي أسلمه الى أصحابه، وليكتب كل واحد منكم اسمه وتوقيعه على ورقة الوصول، ومقدار ما أخذ. فإذا استلمت ذلك منهم فعد إليّ سريعاً.

وكانت هذه مكيدة من المنصور الدوانيقي لإيقاع هؤلاء في مأزق ليكون له مبررٌ لقتلهم، وكان بنو هاشم يعيشون أزمة مادية شديدة في تلك الفترة من حكم بني العباس، حتى كانت المرأة الهاشمية تصلي في الثوب ثم تنزعه لتصلي به الأخرى.

جاء مهاجر الى المدينة وبدأ بتنفيذ ما أمره به المنصور الدوانيقي، وبعد ذلك رجع الى المنصور فحدثه بما جرى، وكان جعفر بن الأشعث ابن أخته حاضراً فقصّ عليه الموضوع فقال: اجتمعت بعبدالله بن الحسن وهو يومئذٍ أكبر بني هاشم سناً وأعطيته المال وقبضت منه الوصل، وكذلك فعلت مع الآخرين. أما جعفر بن محمد - الإمام الصادق(ع) - فقد أتيته وهو يصلي في مسجد رسول الله(ص) فجلست خلفه وقلت: حينما ينصرف من الصلاة سأذكر له ما ذكرته لغيره من أرحامه. فعجّل وانصرف والتفت اليّ ثم قال: يا هذا اتق الله ولا تغرّ أهل بيت محمد(ص)، وقل لصاحبك (يعني المنصور): اتق الله ولا تغرّ أهل بيت محمد(ص) فإنهم قريبوا عهد بدولة بني مروان وكلهم محتاج. ثم قال: أدنُ مني. فدنوت منه فأخبرني بجميع ما جرى بيني وبينك حتى كأنه كان ثالثنا. وكان مهاجر هذا وجعفر بن الأشعث ابن أخته يقولان: كان هذا هو السبب في ولايتنا للإمام الصادق(ع) واتباعنا له.



عصافير الجنة

أجر المؤمن عند الله

عن الإمام الصادق(ع) قال: إنّ المؤمن ليُهوّل عليه في نومه فتغفر له ذنوبه، وإنّه ليمتحن في بدنه فتغفر له ذنوبه.

صبية النار

كان عبدالملك بن مروان قبل ولايته ملازماً للمسجد الحرام، مواظباً على الصلاة وتلاوة القرآن حتى سمّي حمامة الحرم، فلمّا جاءه خبر ولايته كان المصحف في حجره فوضعه على الأرض قائلاً هذا فراق بيني وبينك.

«هكذا وإلّا فلا»

وقع حريق في بيت كان فيه الإمام زين العابدين ـ عليه السلام ـ وكان يصلّي، فجعل الناس يقولون: يا ابن رسول الله، النّار النّار، فما رفع رأسه من السّجود حتّى أُطفئت فقال له بعض خواصه في ذلك، فقال: أَلهتني عنها نار الآخرة.



الي اين

٢ ـ النابغة الجعدي من شعراء الجاهلية والإسلام، وقد مات عن عمر يناهز المائة والثمانين عاماً، وكان قد أنشد النبي(ص) قصيدته التي يقول فيها:

بلغنا السما جوداً ومجداً وسؤدداً
وإنّا لنرجو فوق ذلك مظهرا

فقال له النبي(ص): الى أين يا أبا ليلى؟ فقال: الى الجنّة. فقال النبي(ص): نعم إن شاء الله.





«الحمدلله وحده»

جيء للحجّاج بقوم كانوا قد خرجوا عليه فأمر بقتلهم وبقي منهم واحد. فأُقيمت الصلاة فقال الحجّاج لقتيبة بن مسلم: ليكن عندك وتغدوا به علينا.

قال قتيبة: فخرجت والرجل معي، فلمّا كنّا في بعض الطريق قال لي: هل لك في خير؟ قلت: وماهو؟ قال: إنّ عندي ودايع للناس. وإنّ صاحبك قاتلي فهل لك أن تخلّي سبيلي لأودّع أهلي وأعطي كلّ ذي حقّ حقّه وأوصي بما عليّ وما لي، والله تعالى كفيل عليّ أن أرجع إليك غداً باكراً. قال قتيبة: فتعجبت وتضاحكت منه. فأعاد عليّ القول وقال: يا هذا الله عليّ أن أعود إليك. ومازال يلحّ عليّ حتى وافقت. فقلت له: اذهب. ولما ابتعد واختفى عنّي انتبهت فقلت: ما صنعت بنفسي؟ ثم أتيت أهلي فباتوا قلقين لهذا الأمر. فلمّا أصبحنا. إذا برجل يطرق بابنا. فخرجت وإذا به صاحبي الذي أطلقت سراحه. فقلت له: أرجعت؟ فقال: جعلت الله كفيلاً ولا أرجع؟! فانطلقت به فلمّا أبصرني الحجّاج قال: أين الأسير؟ قلت: بالباب. ثم ذهبت فاحضرته وقصصت عليه القصة فجعل يردّد نظره فيه ثم قال: وهبته لك. فانصرفت به فلمّا خرجنا من الدّار قلت له: إذهب أين شئت. فرفع رأسه الى السماء وقال: اللهمّ لك الحمد. ولم يقل لي شيئاً. فقلت في نفسي: مجنون وربّ الكعبة. فلمّا كان اليوم الثاني جاءني فقال: يا هذا جزاك الله عنّي أفضل الجزاء. والله ما نسيت معروفك وشكرك أمس. بل كرهت أن أشرك في حمد الله تعالى أحد.

● بلال رشيد العلايلي / المنامة ـ البحرين

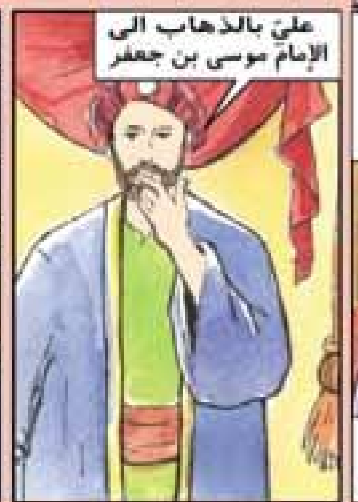
علي بن يقطين وهارون الرشيد

سيناريو فيصل النجدي
رسوم حسنين عباس



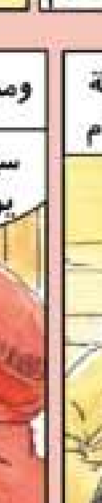










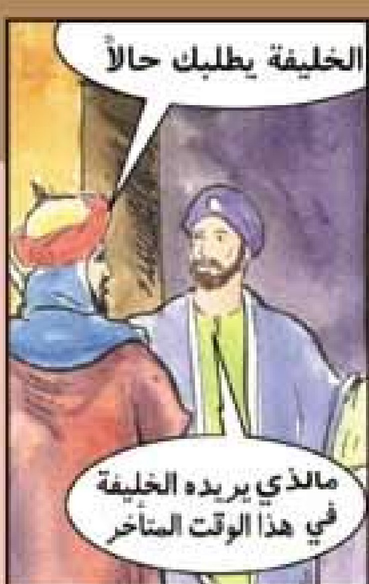






ماذا تقول أيها الخادم؟
نعم يا مولاي الخليفة فانّ ابن يقطين يوالي الامام موسى بن جعفر سراً وان الهدية التي قدمتها له ذهب بها اليه

















ولادة الحوراء
زينب عقيلة بني هاشم

في الخامس من جمادى الأولى من السنة الخامسة للهجرة الشريفة، ولدت الحوراء زينب فاستقبلها أبوها أمير المؤمنين ـ عليه السلام ـ فأذّن في أذنها اليُمنى وأقام في اليُسرى، وحينما سمع بولادتها الرسول الأكرم(ص) جاء الى بيت بضعته الزهراء(ع) ولكنّه كان هذه المرّة حزين النفس، فحمل الطفلة وضمّها الى صدره ودموعه تتحادر على خدّيه وهو يقبّلها، فسألته الزهراء(ع) قائلة: ما يبكيك يا أبتاه،لا أبكى الله لك عيناً؟ فأجابها بصوت حزين: «ذكرتُ ما يصيبها بعدي وبعدك فستنصبّ عليها المصائب والرزايا»، وجاءه أمين الوحي جبرئيل قائلاً: سمّها زينب فقد اختار الله لها هذا الاسم.

نشأت الحوراء في حجر الإيمان، بين أحضان الزهراء(ع) وبرعاية أمير المؤمنين(ع) وعناية جدّها المصطفى الأمين(ص)، وحبّ أخويها الحسن والحسين(ع)، فصارت مثالاً للعفّة والكرامة والنبوغ، حفظت القرآن وحفظت أحاديث جدّها رسول الله في كلّ ما يتعلق بأحكام الدين وقيم الآداب والأخلاق، كما حفظت خطبة أمّها الزهراء على المهاجرين والأنصار بعد رحيل رسول الله(ص).

وكانت لزينب (ع) منزلة سامية في المجتمع الاسلامي في المدينة المنوّرة والكوفة، قبل خلافة أبيها وفي أثنائها، وحينما بلغت مبالغ النساء زوّجها أبوها أمير المؤمنين(ع) من ابن عمّها عبدالله بن جعفر.

ولقد توالت عليها النكبات والرزايا التي كان أوّلها وفاة جدّها النبي(ص) وعمرها لم يتجاوز الخمس سنوات بعد، ومن ثم شهدت الأحداث الجسام التي عومل بها أبواها بعد وفاة جدّها، ثم شهدت رحيل أمها العزيزة عن دار الدنيا، وعاشت مظلومية أبيها وغصب حقّه الى أن دارت الأيام وسقط صريعاً في محراب صلاته، ثم شهادة أخيها الحسن مسموماً مظلوماً، وهكذا حتى فاجعة كربلاء وما فيها من المآسي التي تزعزع الجبال، ولكنّها صلوات الله عليها قابلت ذلك بالصبر والتسليم لقضاء الله تعالى وقدره، وكان لها في تلك الأحداث مواقف رائعة، مرغت فيها كبرياء الظالمين في الوحل، وحوّلت نصرهم الظاهري الى هزيمة منكرة بقوّة فصاحتها، فهذا هو التاريخ يحدثنا عن دخولها أسيرة الى مجلس الدّعي بن الدعي عبيدالله بن زياد «لعنة الله عليه» فأراد أن يُذلّها شماتةً منه وغروراً فقال لها: «الحمدلله الذي فضحكم وقتلكم وأكذب أحدوثتكم» فأجابته بشجاعة فائقة قائلة: «الحمدلله الذي أكرمنا بالنبوّة وطهّرنا من الرجس تطهيراً، إنّما يفتضح الفاسق ويكذب الفاجر وهو غيرنا يابن مرجانة». ثم قال لها ابن زياد: كيف رأيتِ صنع الله بأخيك؟ فأجابته بمنطق القرآن: ما رأيت إلّا جميلاً هؤلاء قوم كتب الله عليهم القتل فبرزوا الى مضاجعهم سيجمع الله بينك وبينهم فتحاج و تخاصم فانظر لمن الفلج (النصر) يومئذٍ، ثكلتك أمك يا بن مرجانة».

انظر الى هذا البيان الرائع الذي انتصرت به بطلة كربلاء على الظلم والظالمين وأعوانهم، فهزّت بكلامها العرش الأموي، وظهر الحق على الباطل وتلك كانت حكمة الله تعالى في حمل الحسين عليه السلام اخته الحوراء(ع) وبنات الرسالة معه الى كربلاء.



الذكاء: وصف الله سبحانه وتعالى الطفل بأنّه زينة في هذه الدنيا، وذلك في قوله تعالى: ﴿ٱلْمَالُ وَٱلْبَنُونَ زِينَةُ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا﴾، ولذلك كان الاهتمام بالطفل اهتماماً بالمستقبل، ولأن هؤلاء الصغار هم كبار قوم آخرين.

ومن الأُمور التي تستحق الاهتمام من الآباء والمربين، هو تنمية ذكاء الطفل. فماذا نقصد بالذكاء؟ هل نقصد به الابداع والابتكار؟ هل نقصد به النشاط الذهني؟ أم أننا نقصد به التفكير الصحيح والمرونة في القدرة على حلّ المشكلة من جهات عديدة إذا استعصت من جهة معينة؟ وأيّاً كان معنى الذكاء من المعاني السابقة، فإننا في هذه السطور نريد أن نبيّن خصائص ومميّزات الطفل الذكي وهي:

١ - يكون أقوى ملاحظة وأسرع في الفهم من غيره.

٢ - يكون أكثر توفيقاً في مواجهة المشكلة وحلّها.

٣ - يكون أسرع في التعلم وتقبّل الأفكار والمعارف.

٤ - أنّه يتكيف بسرعة مع الظروف الطارئة.

ونحن نمتلك عوامل مؤثرة في تنمية ذكاء الطفل ابتداءً من مرحلة الرضاعة حيث يحاط الطفل بمشاعر الحنان والعطف والتشجيع، فانّ هذه الأُمور لها أثر فعّال في خلق الجوء الملائم لتنشيط خلايا الدّماغ وتحفيزها للعمل والحركة.

فإذا وصل الطفل الى مرحلة ما قبل الكلام، من (٢ - ٣) سنة، تنشأ عنده المعرفة الحسيّة عن طريق الاحتكاك المباشر بالأشياء التي تحيط به، ولمسها وتحريكها مما ينمّي الإدراك الحسّي.

ومن بعد ذلك يصل الطفل الى مرحلة الصّبا وهي ما بين (٣ - ٧) سنوات، وفي هذه المرحلة يتعلم الطفل الكلام وينمو عنده الحس وتنشط عنده الرغبة في تقليد الكبار.

وفي كل هذه المراحل يقتضي أن يكون التعامل مع الطفل قائماً على الاحترام والتشجيع، ولا ينسى الآباء تقديم المكافأة على أي عمل جيد يؤديه، فإنّ للهدايا والمكافآت آثار ايجابية في نفس الطفل.

ولابدّ من تجنّب الإجبار للطفل في أيّ عمل، حتى لو كان العمل كتابة أو درساً، بل الأفضل دفع الطفل الى الدراسة وأداء الواجبات بشكل هادئ مقنع وحكاية القصص المفيدة التي تبين أهمية الدراسة وأداء الواجبات.

والتاريخ الإسلامي يذكر لنا شواهد رائعة في الاهتمام بالأذكياء والموهوبين اهتماماً خاصاً، فانّ رسول الله - صلى الله عليه وآله - دعا علياً - عليه السلام - الى الإسلام وكان عمره يومذاك سبع سنوات، وكان علي - عليه السلام - رغم ذلك السن المبكر - قادراً على استيعاب الإسلام، فلم يسجد لصنم قط، مع أنّ بيئته تسجد للأصنام، وقد سأله رسول الله - صلى الله عليه وآله - ألا تستشير أحداً في ذلك؟ فقال - عليه السلام - لاحاجة لي في عبادة من خلقني لاستشارة أحد، فشهد بالشهادتين، ولم يقبل رسول الله(ص) الإسلام في هذا العمر من أحد إلّا من علي - عليه السلام.





بريد مجتبى

كتب الينا الأخ السيد محمد طاهر من البحرين الرسالة التالية:
لقد بهرتني هذه المجلة المتميزة والحاوية على الأسس الصحيحة للثقافة الإسلامية، ولم أعرف عن وجودها سابقاً في البحرين، وأنا متأكد أنها سوف تطغى على الساحة الفكرية فيها عند تواجدها في المكتبات، وأنا أرغب في مشاركتكم بهذا العمل، وذلك بنشر جميع الأعداد، ولكن بعد أن تعلموني عن كيفية الحصول عليها وبكميات معينة سوف نتفق عليها مع جزيل الشكر.

■ مجلة (مجتبى): نشكر الاخ السيد محمد السيد طاهر رسالته التقديرية هذه وما احتوته من الثناء والإعجاب، ونفتح ذراعينا لاستقبالك أخاً عزيزاً وصديقاً حميماً، ونتمنى أن نوفق لايصال الاعداد جميعاً اليكم وذلك بأن ترسلوا لنا حوالة مصرفية الى بنك ملّي إيران ـ شعبة قم ـ كد (٢٧٠) رقم الحساب (٢٢٠٠٢٢٢) مؤسسة آل البيت، وإرسال نسخة من الحوالة الى مؤسسة الإمام علي(ع) حسب عنوانها البريدي: ص. ب ٣٧١٨٥ / ٧٣٧ ومقدار الحوالة ٧٥ دولاراً كاشتراك لمدة ثلاث سنين من العدد التجريبي الى العدد (٣٦) وهو آخر عدد سيصدر في شهر ربيع الثاني وسنقوم بارسالها إليك مع تمام الممنونية.

الهدية والصدقة

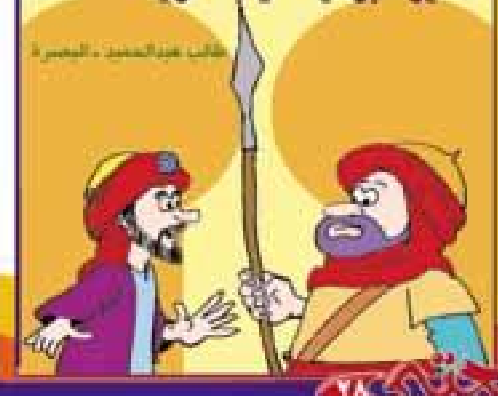
قال بعض الحكماء: الهدية تردّ بلاء الدّنيا والصدقة تردّ بلاء الدنيا والآخرة.

لهو خير من الحياة



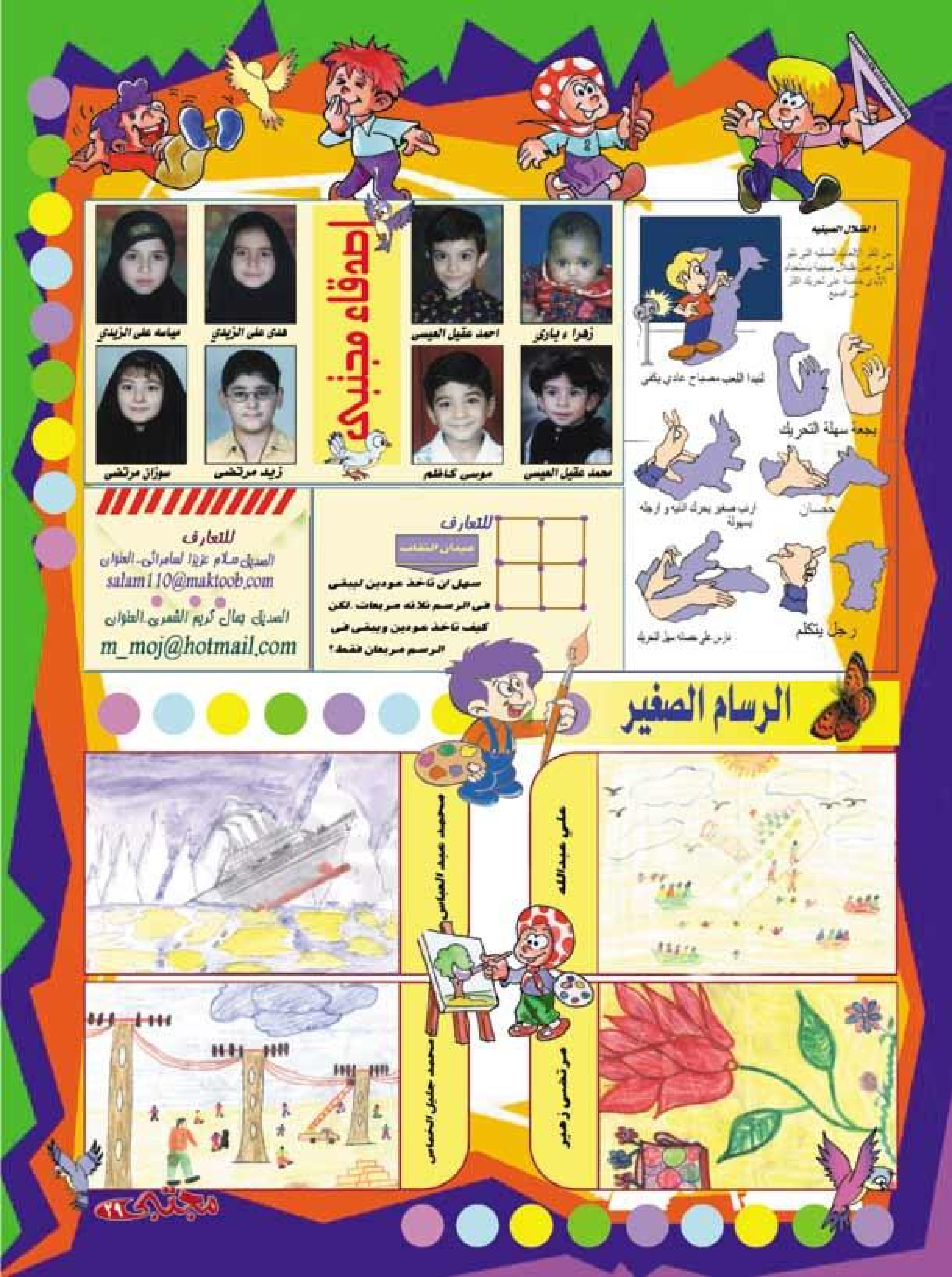
قيل لأعرابي على مائدة بعض الخلفاء ـ وقد أحضروا الفالوذج فصار يلتهمه، يا هذا إنه لم يشبع منه أحد إلّا مات. فأمسك عنه ساعة ثم هجم عليه قائلاً: استوصوا بعيالي خيراً.

قال المنصور العباسي لجنده:
صدق القائل: أجع كلبك يتبعك. فقال بعضهم: نعم ولكن ربّما يلوّح له غيرك برغيف فيتبعه ويدعك.



ارسم ولوّن





صدقاء مجلتي
زهرا دياري
احمد عقيل العيسى
هدى على الزيدي
عيامه على الزيدي
محمد عقيل العيسى
موسى كاظم
زيد مرتضى
سوزان مرتضى
لنبدأ اللعب مصباح عادي يكفي
بجعة سهلة التحريك
أرنب صغير يحرك أذنيه و أرجله بسهولة
حصان
رجل يتكلم
للتعارف
سهل ان تاخذ عودين ليبقى في الرسم ثلاثة مربعات .لكن كيف تاخذ عودين ويبقى في الرسم مربعان فقط؟
للتعارف
الصديق سلام عزة السامرائي- العلوان
salam110@maktoob.com
الصديق جمال كريم القمري- العلوان
m_moj@hotmail.com
الرسام الصغير
علي عبدالله
محمد عبد العباس
مرتضى زهير
محمد خليل الخماس
مجلتي ٢٩

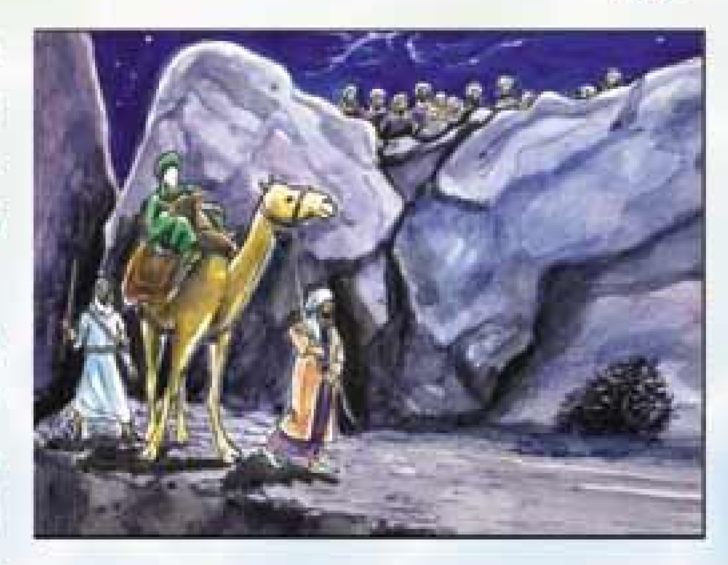
حذيفة ابن اليمان العبسي



كان من أصحاب رسول الله ـ صلى الله عليه وآله ـ ومن الموالين لأمير المؤمنين(ع)، وقد قتل أبوه في معركة أحد، قتله المسلمون خطأً، حينا دارت عليهم الدارة من قبل المشركين، فلمّا رأى حذيفة إن أباه قد قتل استغفر للمسلمين قائلاً: يغفر الله لكم وهو أرحم الراحمين، فبلغ ذلك رسول الله(ص) فكبر في عينه.

وكان حذيفة صاحب سرّ رسول الله في المنافقين من أصحابه من المهاجرين والأنصار فقد أخبره النبي(ص) بهم عندما كان يقود ناقة رسول الله(ص) وعمّار بن ياسر خلف الناقة يسوقها، فلما عاد المسلمون من تبوك ووصلت الناقة الى منطقة العقبة أراد المنافقون أن ينفّروا الناقة حتى تقع في الوادي وعليها رسول الله(ص).

ولكن الله سبحانه أخزاهم بنجاة النبي(ص) وانكشاف أمرهم له(ص) ولحذيفة، فقال النبي(ص): في أصحابي أثنا عشر منافقاً، ثمانية منهم لا يدخلون الجنّة حتى يلج الجمل في سمّ الخياط (ثقب الإبرة).



وقد سأل رجل أبا موسى الأشعري عن عدد أصحاب العقبة فقال: كنا نعرف أنهم أربعة عشر، فقال حذيفة: فان كنت فيهم كانوا خمسة عشر.

وقال علي(ع): ضاقت الأرض بسبعة بهم يرزقون وبهم يُنصرون وبهم يُمطرون، منهم سلمان الفارسي والمقداد وأبوذر وعمار وحذيفة وأنا إمامهم، وهم الذين صلّوا على فاطمة بنت رسول الله عند وفاتها ليلاً.

وقد أمرهم النبي(ص) أن يسلموا على عليّ بإمرة المؤمنين فسلّموا عليه، فقال (ص): انّكم سألتموني عن وليّكم بعدي وقد أخبرتكم به وأخذت عليكم الميثاق كما أخذ الله تعالى على بني آدم عندما قال: «ألست بربكم؟ قالوا: بلى».

وتوفي حذيفة رضوان الله تعالى عليه في المدائن بعد خلافة أمير المؤمنين عليه السلام بأربعين يوماً وذلك سنة ست وثلاثين للهجرة، وأوصى ابنيه صفوان وسعيد بلزوم أمير المؤمنين(ع) واتباعه، فكانا مع أمير المؤمنين(ع) في صفين واستشهدا بين يديه.

واحة الفقه

﴿فَلَوْلا نَفَرَ مِن كُلِّ فِرْقَةٍ مِّنْهُمْ طَائِفَةٌ لِّيَتَفَقَّهُوا فِي الدِّينِ﴾

ذكرت لكم يا أصدقاء في العدد الماضي أنواع النجاسات، أمّا في هذا العدد فسأذكر لكم أموراً تتعلق بذلك الموضوع، وهي أمور كثيراً ما تصادفنا في حياتنا اليومية.

الأمر الأول: كل شيء كان طاهراً فيما مضى ثم شككت فيه، هل تنجّس بعد ذلك أو لا؟ فإنّ الشرع يقول: يكون طاهراً في تلك الحالة. فمثلاً تكون الوسادة التي تنام عليها طاهرة ثم تشك أنها قد تنجست، فهنا تقول: إنّها طاهرة ولاشيء عليك.

الأمر الثاني: كل شيء كان نجساً ثم تشك في أنك هل طهرته أم لا؟ فهذا الشيء يكون نجساً، فيدك مثلاً إذا كانت نجسة وأنت متأكد من نجساتها وشككت بعد ذلك اي أنك هل طهّرتها أم لم تطهرها، فهي تعتبر نجسة في مثل هذه الحالة.

الأمر الثالث: كل شيء لا تعلم حالته السابقة، وهل هو طاهر أم نجس الآن، فهو طاهر، فلو جئت الى غرفتك ووجدت إناءً فيه ماء لاتدري من جاء به، ولا تعلم هل هو طاهر أم لا؟ فالقاعدة تقول: إنّه طاهر لأنك لا تعلم حالته السابقة.

الأمر الرابع: كل شيء تشك في اصابته بالنجاسة أو لا، فهو طاهر ولا يحتاج الى الفحص والتدقيق، كما لو كان ثوبك طاهراً حسب علمك به ثم شككت في أنه هل أصابه رذاذ من البول فتنجس أم بقي على طهارته، فلا يجب عليك الفحص عن ثوبك لكي ترى آثار البول عليه، بل تحكم بأنه طاهر في مثل هذه الحالة.



جحا والدجاج

سيناريو: رقيه هالى
رسوم: فاضل الهنداوى













